محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المعاليم الكمركية

من المسائل الهمة المعلقة عليها سعادة سكان هذه المملكة او شقاوتهم في مضمار اسباب الحياة مسالة تعديل المعاليم الكمركية وهي مسالة مشكلة اصبحت الاراء مختلفة والافكار مضطربة في حلها حلا يكفل بمصالح التجارة والعمران وبراحة وسعة عيش السكان وقد طرحت الان لانظار عموم نواب نزلاء الفرنسويين بالجمعية الشورية وصارت محل المناقشة والجدال في الجرائد الحلية ولكل في فصلها قول يروى واراء تترى بحيث لا تخلو جريدة من فصل مسهب في هذا الخصوص عنوانه اما الغاء المعاهدة التجارية او تعديل الرسوم الكمركية او منع الواردات الاجنبية بوفرة الضرائب الكمركية او اعفاء الواردات والصادرات التونسية من تلك الرسومات والسبب الداعي الى ذلك الاهتمام هو انتهاء اجل المعاهدة المنبرمة بين ايطاليا والمملكة التونسية وقد وقع التنبيه على فسخها وتعويضها او تعديلها بما تقتضيه احوال السياسة وتستدعيه مصلحة الطرفين

وكل قائل يقول انى في احتجاجاته وبراهينه المويدة لمعروضاته بملحوظات ليس فيها ما يشف من رعاية حقوق اهالي هذا القطر الذين هم قوام عمرانه واهم اركانه ولذلك وجب بمناسبة تداول المذاكرات بخصوص تعديل المعاهدة التجارية الايطالية وطرح مسالة المعاليم الكمركية على بساط المفاوضة بالجمعية الشورية ان نبدى ما تقتضيه مصلحة اهالي هذا القطر من الالتفات حتى يكونوا قد شاركوا برايهم مرفوعا بواسطة هذه الصحيفة الى انظار ارباب الحل والعقد ممن يرمقون تسديد المصالح العمومية بعين الهمة والمدنية لا بمراة الاستيثار بالمنفعة ولذلك نقول

ان تجديد او تعديل المعاهدات التجارية سواء كان ذلك على معنى الالحاق الكلي اي امتزاج الكمارك التونسية بالكمارك الفرنسوية حتى تكون مصلحة واحدة تتبادل في ظلها المعاملات بين القطرين بدون ادنى معاليم كمركية او بالمعاليم المتعارفة على امثال تلك المعاملات من الواردات والصادرات في الممالك الفرنسوية او كان ذلك على معنى التشبيه اي الالحاق الصوري مع ابقاء بعض امتيازات طفيفة بين الطرفين كلاهما مما لا يخلو من نتائج لها تاثير لا يخفى على الهياة العمومية من الزراعة والتجارة والصنائع ومجموع الهياة المحركة لدولاب الاعمال مما له مساس بحياة كل فرد وقوت يومه تختلف باختلاف شرائطها واحكامها الاسعار في الماكل والملبس والمرتفق واسباب الحياة الضرورية فضلا عن انواع البذخ والترف مما لا تتوقف عليه الحياة وبحسب ما تمتاز به تلك التدابير السياسة من السداد وعكسه تروج اسواق التجارة او يعتريها الكساد وتنمو حاصلات الفلاحة او يتوقف دولابها وتتقاعس همم المقبلين عليها ويتسع نطاق الصنائع فتبعث الى عالم الاحياء او تغير بعد انتزاع شائبة الروح الدابة في بدنها العليل وباختلاف تلك الاطوار من الرفعة والسقوط يرتفع او ينحط بخت التونسي البايس الذي اصبحت تتجاذبه عوامل السياسة والاقتصاد

ولقد طالما افضنا القول بخصوص ما يتعين على الحكومة الحامية الاخذة بناصر هذا القطر السالكة به مسالك الترقي والحضرية اتخاذه من التدابير اللازمة لتنمية اسباب الزراعة والتجارة والصناعة بتوظيف المعاليم المتعارفة بامثال الايالة التونسية الحائلة دون المزاحمات المحبطة لمساعي اهالي القطر مما هو معروف بطريقة الاحتياط التجاري (Protectionisme) خصوصا في ما اندثر او تلاشي من الصنائع التونسية التي طالما وعد بالاهتمام بها عمد الجمهورية واستفضنا القول في فصولها الكرات العديدة واذ ذاك قيل ان المانع من اتخاذ احتياطات كمركية تحول دون ورود المصنوعات الاجنبية المزاحمة لامثالها التونسية هو وجود المعاهدات التجارية لا سيما الايطاليانية وان الامل معقود على تدارك هذا التلاشي بمناسبة تعديل تلك المعاهدات التجارية وقد انفتح الان باب المذاكرات والمفاوضات في مسالة تعديل المعاليم الكمركية بين القابضين على اعنة الامور ومستودعي ثقة النزلاء الفرنسوية فوجب ان نومل من انصافهم ومن سداد وحكمة وتدبير جناب عمدة الجمهورية مسيو ملي ان لا ينساق في تيار الافكار الطامحة الى استنزاف اموال سكان هاته المملكة واستهلاك ابواب ارتزاقها بجعل طريقة كمركية تجحف بعموم اهالي هذه الايالة الهمية لداعي تعديل الميزانية اذ لا يخفى ان الميزانية انما هي عبارة عن كيس قابل للضغط والارتخاء بحسب مقدرة وقابلية مورديه من ذوي الجبايات وتقديراته السنوية المعتبرة لمشروعات عمومية لا مانع من تعييرها بعيار الثروة العمومية لتقرير ما يلزم الاقدام عليه من الاعمال والمصالح النافعة فاذا تحتم اعتبار عشرين مليونا زائدة في الميزانية للقيام باعمال خطيرة اقتضتها مصلحة العمران اقتضاء لا نزاع فيه مثلا فعوضا عن اخذ ذلك المبلغ بالزيادة في اعداد المعاليم والضرائب الكمركية زيادة تودي الى ضنك العيش وضيق ابواب الارتزاق فالحكمة تقضي بالتمهل ولكن بالاسترسال في اخذ المبلغ المطلوب تدريجيا بصورة تتدرج فيها الثروة العمومية في مدارج النمو والاتساع وعلى هذا النمط نقول اننا بدون ان تعين طريقة خاصة لتسديد مسالة المعاليم الكمركية على محور مخصوص نستدعي دقة انظار جناب الوزير المقيم العام الى ملحظ اجمالي نقول فيه ان مسالة تعديل ان لم نقل الغاء المعاليم الكمركية قد طرحت على بساط الجدال وقدمت لانظار نواب النزلاء الفرنسويين بالجمعية الشورية من جهة وان التجارة والزراعة والصنائع التونسية هي من حيث التقهقر بالنسبة الى امثالها في الممالك المتقدمة على حالة يرثى لها قد استوجبت التفات العلماء والسواحين الذين زاروا هذه الاصقاع وهي حالة قد استدعت دقة انظار جناب الوزير المقيم العام من جهة اخرى فاذا يكون ما ينتج من المداولات الجارية بخصوص تسديد مصلحة معاليم الكمارك راموز السياسة التي تقصد دولة الجمهورية اجراءها في هذه الديار ومعيار التقدم او التاخر الذي يتحقق في ظلها ومع ذلك نقول بصورة اجمالية ان لاخلاف في انه وان كان من المسلم ان لفرنسا بحق الحماية حق الامتياز على بقية الدول في ترويج معاملاتها التجارية بالمملكة التونسية غير انه من الضعف وزلة القدم امام العالم اجمع ان يمتد ذلك الامتياز الى بقية الامم المتحابة مزاحمة واجحافا واماتة للصنائع الاهلية والتجارة والزراعة التونسية التي هي ينابيع الثروة في كل مملكة حية

واذا كان تعديل المعاليم الكمركية معيار السياسة الفرنسوية بالايالة التونسية وكانت مقاليد هذه السياسة اوكلت لحكمة وحزم جناب مسيو ملي عمدة الجمهورية الذي طالما اقام لنا البراهين على سعيه في انتشال هذه الايالة من حضيض الانحطاط ليرقي بها ذروة العمران والمدنية فلا يسعنا والحالة هاته الا ان نرمق المستقبل بعين الامن والثبات ونبشر انفسنا بانه بسمو مداركه وصارم حزمه يبرز من قوة الفكر الى العمل ما يومله لسكان هذا القطر من الخيرات حتى نستدرك من عمران هذه المملكة ما فات فتحفظ له من آيات الفخر والشكر صفحات — علي بوشوشة

ربما اجابت ملتمس الكريتليين من ضم الجزيرة الى مملكة اليونان وهو ظن من الخفة والطيش بمكان . وان مدينة خانية ملازمة الهدو والراحة وان سعادة عبد الله باشا الوالي الجديد لا زال يحرض السكان على اجتناب المفاسد والاقبال على اشغالهم واخذ رعايا اليونان الضاربين بخانية وترياست في جمع مال اعانة للثائرين من الكريتليين وان مجلس وزراء اليونان استقر رايه على توجيه الملام على الباب العالي لارساله النجدات امدادا للجزيرة وان الاروام الاهلين لها اصبحوا يتذمرون من شدة معاملة الحكومة لهم معاملة حربية بحيث كان ذلك السكون صوريا لا حقيقيا

وفي مكاتبة من دار السعادة ان عبد الله باشا اقام الحصار على الجزيرة باكملها وادخلها تحت الحكم العسكري

وفي خبر ان الحريق شب في سبع ديار ليلة الثالث من يونيه وذلك بضواحي المدينة كما اضرمت النار ووقعت مقاتل في ريتمو وارسلت انكلتيرا وفرنسا وايطاليا بعض دوارعها الحربية حسب العادة السياسية

وفي مكاتبة من دار السعادة الى جريدة التيمس ان توالي ارسال النجدات العسكرية الى جزيرة كريت قد قنط له السكان فاشعر سفراء الدول الست العظام الباب العالي بان قتل واحد من النصارى بالجزيرة ينتج منه اتحاد اوروبا قاطبة على الدولة العثمانية وفي ذلك اقوى دليل على تعصب النصرانية على الاسلام

وفي رسالة برقية من اثينا ان الترك حرقوا قرى غباطه ودورمي وتراتو

وفي مكاتبة من لندره عن رسالة من خانيه الى الدايلي نيوز ان الترك حرقوا عدة قرى في عمل كيسامو وان قنصل الروسية بها يرى ان الترك يتعاهدون لسبي المدينة وان الثورة قد تمكنت من جهات اباكورونه وصفاليا وان ١٣٠٠ نفرا من العساكر العثمانية ركبوا القابور امس التاريخ من اسكندرونة كما وردت نجدات اخرى من سلانيك وازمير قاصدين كريت وان الباب العالي اذن بتعزيز الاردوي الثالث الضارب بالروميلي

وافادت اخبار البريد الاخير ان العصاة بمجرد ما راوا العساكر المظفرة قاصدة الفتك بهم تشتت جمعهم وركنوا الى الفرار معتصمين بالجبال وبذلك يمكن ان يقال ويومل ان الثورة لا تلبث ان تصبح في خبر كان

شاه العجم

يوم الثلاثاء الموافق للحادي والعشرين من ذي الحجة الحرام كان دخول جلالة مظفر الدين شاه العجم لعاصمة طهران في موكب حافل يكتنفه ثمانية آلاف من عساكر المشاة وثلاثة الاف من السواري فتلقاه على ابواب المدينة فخامة الوزير الاكبر امين سلطان ودولة اخيه وزير الحرب وكيفية ولايته على ما جاء في جرائد دار السعادة انه بمجرد ما شاع خبر وفاة والده بمدينة طوريس حضر لديه شيخ مشايخ علماء المدينة وامام الجمعة ميرزا رضا آغه مصحوبا ببقية العلماء وقدم لجلالته مراسم التعزية ومن الغد باكرا توجه الامام المشار اليه مع بقية علماء المدينة لسراية الشاه لمبايعته سلطانا على المملكة وبعد الادعية الخيرية وقراءة الفاتحة اخذ الامام جلالة الشاه من ساعده الايمن والامام آخر اخذا ساعده الايسر واجلسوه على كرسي السلطنة ثم اخذ الامام الصدج تاج الملك ووضعه على راسه وقلده نظام العلماء السيف السلطاني ثم تلا الامام ما يناسب من الادعية الخيرية وقدم الجميع لجلالة الشاه فروض العبودية ومراسم الاخلاص لمقام الشاهية

سلطان الزنجبار المعظم

الحمد لمن خص نظام الملك ببدائع الاسرار . واحل الخيرة من خلقه منازل الاعتبار . واقر بصالح اعمالهم الانظار . وزين طراز الامارة . بوشاح الجلالة وفخامة اشارة . وارشدهم بحكمته وهدايته الى الصراط المستقيم . فوضحوا لعبيده في مضمار الترقي كل منهج قويم . وبثوا في رياض التدبير بذور السداد فاجتني من ثمارها كل خير عميم . والصلاة والسلام على النبي المصطفى الهادي الكريم . الذي جاء بالطريقة المثلى . والمحجة البيضاء . وعلى آله واصحابه اجمعين . ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . اما بعد فلما كانت خصال الملوك العارفين والامراء المهتدين اجل ما به يقتدى . واعظم الاثر بنور اسرارها الى العلى يهتدى وكان من الملوك التي قرت بمآثرهم الانظار . واتضح فضلهم على صفحات الدهر اتضاح الشمس في رابعة النهار . صاحب الفضل المزيد . والراي الثاقب السديد . المرفع شانه . الراسخ على اس المجد بنيانه . مولانا السلطان المعظم سيدي احمد بن ثويني بن سعيد سلطان قطر زنجبار وطالما اشتاقت النفوس الى ذكر مآثر هذا الامام العادل الذي رصعت بلالي محاسنه وبيض اياديه الطروس . عزمنا على زفها الى الادباء والفضلاء زف العروس . تنويها بشان تلك الاثار . وترويضا للفكر في حدائق تلك الازهار . حيث كان مولاي احمد الجليل من اقوم ملوك الاسلام . واجل ما تخدمه الصحف والاقلام . حسبما وقفنا على ذلك في صحيح السير . وموثوق الخبر . فاقول لما صار الى رحمة العزيز الجبار عمه السيد علي بن سعيد سلطان الزنجبار كان سرير المملكة تتجاذبه عوامل الطلب . ولكل طالب في مساعيه ارب . كان من بيت الملك مولانا احمد بن ثويني اكبر احفاد الملك المعظم سعيد بن الامام وكان والده المقدس اكبر اولاد الملك سعيد ثم السيد خالد بن برغش بن سعيد احدث منه سنا ثم السيد حمود بن محمد بن سعيد وهو ليس ابن ملك وان كان ابنه نجل ملك لم يتول امر المملكة

ولما توفرت في مولانا احمد شروط الاهلية والرياسة . وضرب بسهم مصيب في ميدان السياسة . واتضح فضله للعيان . واجتمع فيه ما افترق في غيره من صفات الفضل وخلال النبل ومزيد المكانة في القلوب وهو امر له شان . جلس على عرش المملكة جلوسا لم ينازعه فيه انسان سنة ١٣١٠ في السابع عشر من شعبان . فقبض بيد الحزم واذكى زناد العزم فبات سريره موطد الاركان . قوي البنيان . وبرهن بحسن مسالكه وسمو مداركه على انه الملك الذي قادت له الجوزاء اعنة التدبير . ورمت اليه العناية الصمدانية مقاليد ذلك المنصب الخطير . وقام بالامر احسن قيام حمده عليه الخاص والعام الجامع بين السيف والقلم . المقبض على رعيته ذوارف النعم . يظاهم بعنايته . ويسعد حظهم بكمال درايته . ومزيد هدايته قرا العلوم فاصبح جامعا بين التالد والطارف . ودرس فنون الحكمة وتخرج في التاريخ والفلسفة والسير فاضحى عليه من ضروب الكمال مطارف . متحليا بخصال الجراءة والاقدام . رافعا لراية التقدم بين الانام . متحليا بوشاح العدل والكرامة والفضيلة لا تستهديه الحوادث ولا تبلى مجيده الايام . ولذلك راينا من القيام بخدمة المصلحة الاسلامية ان تستجلى للعيان مناقبه الحميدة واثاره الملوكيه . وعنايته بتنمية اسباب السعادة وتوسيع نطاق الرفاهية في مملكته الاسلاميه . نسال الله ان يمده بالعز والتمكين . ويقدر على يده ما فيه خير المسلمين آمين .

الكوليره بمصر

جاء في مكاتبة من القاهرة بتاريخ ٢ يونيه ان عدد الاصابات بهذا الداء الذميم بالقطر من عهد ظهوره الى ٣٠٣٠ اصابة وعدد الوفيات ٢٥٢١ نفسا وفي اليوم بعده بلغ عدد الوفيات بالقاهرة ٣٠ وخمسة بالاسكندرية وخمسة بجهات اخرى وافادت الاخبار الاخيرة ان المرض قد خفت وطاته والحمد لله

وقد اصبحت مصر في ظل ضلال انكلتيره بما هو انكى وادهى من الكوليرة وهو وقوف اعوان الصحة وعمال الضبط بدعوى اتخاذ الاحتياطات ومراقبة اعمال التنقية امام الاموات نساء كانوا او رجالا وقت الغسل والكشف عن عوراتهم والشق عن بطون بعضهم بما يخجل وجه الانسانية وتاباه الطباع البشرية حتى اشتد لذلك حنق طلبة الجامع الازهر وحنقوا لهول هذه الفضائع المخالفة لاصول الشريعة الاسلامية القاضية بل من احل الله الكشف عن عورته لقرابة او نكاح يحرم عليه ذلك بعد الموت لانقطاع الربط المسوغ لذلك فاستظهر عموم الطلبة وغيرهم بهذا الانكار وحاولوا منع اعوان الصحة والبوليس من تلك الافعال الشنيعة الى ان آل الامر الى المصادمة واشهار السلاح والتزم الكفاح بتداخل القوة العسكرية فبددت شملهم والقت القبض على بعضهم بعد ان مات ستة من طلبة الازهر

وفي مكاتبة من القاهرة ان اربعة عشر منهم سيحاكمون واثنين وسبعين ينفون من القاهرة بدعوى عصيانهم لاعوان الحكومة وعرضت المسالة يوم السبت الفارط على مجلس النظار فاستقر الراي على ابعاد ستين من الطلبة الشاميين الذين شاركوا في تلك القلاقل

ايطاليا والحبشة

تخلصت ايطاليا من مسألتها القديم ورضخت لحكم القدر حيث لا ... عدلت من حماستها وشغفها بافتتاح البلدان شاسعة فاخذت ... شعثها وتلام جراحاتها مما تسد الرتق بتدابير الحكمة وملازمة التبصر فهي اصبحت اليوم مقتصرة في اعمالها على دفن الموتى ومعالجة الجرحى وتخليص اسارى من ايدي النجاشي بعد ان اخلت ... اديغرات ومكنتها من ... الحبشة فقد جاء رسالة من مصوع الى الجرائد الايطاليانية ان النجاشي ساعد على ارسال فئة قليلة من ... الايطاليان تحت المحافظة لمدينة عدوة لدفن الاموات الذين انصرعوا بها في مقاتلة غرة مارس قد بلغ عدد المدافين الى رابع الشهر ١٠٧٢ من البيض وتسعة وثلاثين من السود

وبمكاتبة من زريخ احدى عواصم سويسرا ان الدس الق العرز على ثقة النجاشي توجه مرة الى رومه بطلب من حكومة ايطاليا لوضع اس الصلح بين ايطاليا والحبشة ويوم الاثنين ... سافر المهندس المشار اليه من رومه قاصدا النجاشي وبيده لائحة في مبادي الصلح ومن شروطها ان ايطاليا تلغي معاهدة اوتشيالي ولكن الحبشة تلتزم بان لا تقبل حماية دولة اخرى وجعل وادي مارب حدا فاصلا بين الحبشة وايريتريو ال... على ملك ايطاليا ومن قصد المهندس ان يحصل على اطلاق سبيل الاسارى بعد ابرام الصلح ول... يتعرض في اللائحة الى فداء الاسارى غير ان ايطاليا تدفع للنجاشي جميع مصاريف اقامة الاسارى ونقلهم ويومل المهندس الق الاجتماع بالنجاشي بعد خمسة اسابيع ويقال ان الجنرال بادسيرا عقد معاهدة مستقلة مع الراس منغاشا وان مآت عديدة من اسارى الايطاليان يهرو...

الدراويش

في غرة الشهر الجاري وصل الى سواكن فيآت جديدة من عساكر الهند لتعزيز حامية الثغر المؤتلفة من عساكر مصرية وعساكر انكليزية وان شئت قلت للاستيلاء على ... المرسى المصرية وفي رواية ان الحملة ستزحف على بربر لمحاربة الدراويش اما الخليفة عبد الله التعايشي فقد جمع جميع امراء السودان بام درمان للنظر في الوسائل اللازم استعمالها للتعرض للعدو وقد وصل اميودرفور بعساكره الى ام درمان والان اصبحت اعمال الدراويش مقصورة على ارسال الطلائع وبث العيون وتزييف الاخبار واستعمال الحيل لمخادعة العدو اما عثمان دقنة رئيس الدراويش فلا زال مقيما بادارامه وبنا... على ورود النجدات الهندية قد حول قائد الحملة مركزه فضرب على اربعة اميال من شمال مكانه

منشورات

جاء في رسالة من طرابلس الغرب انه وقعت بين بعض القبائل التونسية وقبائل طرابلس مناوشات سالت فيها الدماء انجلت عن هلاك بعض افراد العروش الطرابلسية